

لسان العرب

(شَقَذ) الشَّقْذُ والشَّقِيزُ والشَّقَذَانُ الذي لا يكاد ينام وفي التهذيب الشَّقِيزُ العَيْنُ الذي لا يكاد ينام إنه لَشَقِيزُ العين إذا كان لا يَقْهَرُهُ الذُّعَاسُ زاد الجوهري ولا يكون إلا عَيُْونًا يصيب الناس بالعين قال ابن سيده وهو العَيُْونُ الذي يصيب الناس بالعين وقيل هو الشديد البصر السريع الإصابة وقد شَقِذ بالكسر شَقَذًا وشَقِذَ الرجلُ ذهب وبَعُدَ وأَشَقَذَهُ طرده وهو شَقِيزٌ وشَقَذَانُ بالتحريك الْأَصْمَعِيُّ أَشَقَذْتُ فلانًا إِشْقَازًا إذا طردته وشَقِذَ هو يَشَقِذُ إذا ذهب وهو الشَّقَذَانُ قال عامر بن كثير المحاربي فَإِنِّي لَسْتُ من غَطَفَانٍ أَصْلِي ولا بيني وبينهم اعْتَشَارُ إذا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَذُونِي فصرتُ كَأَنَّنِي فَرَأْتُ مُتَارُ مُتَارٍ يُرْمَى تارة بعد تارة ومعنى متار مفزع يقال أَتَرَرْتُه أَي أَفْرَعْتَهُ وطرده فهو مُتَار قال ابن بري أَصله أَتَارَتَه فنقلت الحركة إلى ما قبلها وحذفت الهمزة قال وقال ابن حمزة هذا تصحيف وإِنما هو مُنَارٌ بالنون يقال أَنَرْتَه بمعنى أَفْرَعْتَهُ ومنه الذَّوَارُ وهي الذَّفُورُ والاعتشار بمعنى العِشْرَة قال وقد ذكره الجوهري في فصل تور شاهداً على قولهم فلان يُتَار على أَن يؤخذ أَي يُدَارُ وطَرَدُ مَشَقَذٌ بعيد قال بخدج لاقى الذُّخَيْلَانُ حناذاً مَحْنَذًا مني وشَلًّا للأعادي مَشَقَذًا أَرَادَ أَبَا نَخْلَةَ فلم يُبَلِّ كيف حرِّق اسمه لأنَّه كان هاجياً له والشَّقْذَاءُ العُقَابُ الشديدة الجوع وعقَابُ شَقَذَى شديدة الجوع والطلب قال يصف فرساً شَقْذَاءُ يَحْتَذُّهَا فِي جَرِّهَا ضَرَمَ وَالشَّقْذَانُ الضَّيْبُ وَالْوَرَلُ وَالطُّحْنُ وسامٌ أَبْرَصُ والدَّسَّاسَةُ وَأَخَذَتْهُ شَقْذَةٌ وجعلت امرأة من العرب الشَّقْذَانِ واحِداً فقالت تهجو زوجها وتشبهه بالحرباء إلى قاصِرِ شَقْذَانٍ كَأَنَّ سَيْبَالَهُ وَلَحِيَّتَهُ فِي خُرُومَانٍ مُنَوَّرِ الخُرُومَانَةُ بقلعة خبيثة الريح تنبت في الأعطان والدِّمَنُ وأورد الأزهري هذا البيت مستشهداً به على الواحد من الحَرَابِيِّ وَالشَّقْذُ وَالشَّقِيزُ والشَّقْذَانُ الحَرِيبَاءُ وجمعه شَقْذَانٌ مثل كَرَوَانٍ وكَرِزَوَانٍ وقيل هو حرباء دقيق مَعَصُوبٌ مَعْلُ الرَّأْسِ يلزق بِسُوقِ الْعِضَاهِ وَالشَّقْذُ وَالشَّقِيزُ والشَّقْذَانُ وَلَدُ الْحَرِيبَاءِ عن اللحياني والجمع من كل ذلك الشَّقْذِيُّ والشَّقِيزِيُّ قال فَرَّعَتْ بِهَا حَتَّى إِذَا رَأَتْ الشَّقْذِيَّ قَاضِي تَصْطَلِي اصطلاؤها تحرَّيها للشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشَّقْذِيُّ قَاضِي فِي هَذَا الْبَيْتِ الْفَرَّاشِ قال وهذا خطأ لأن الْفَرَّاشَ لا يصطلي بالنار وإنما وصف الحمر فذكر أنها رعت الربيع حتى اشتد الحر واصطَلَّتِ الْحَرَابِيُّ وَعَطَشَتْ فَاحْتَاجَتْ الْوُرُودَ وقال ذو الرمة يصف فلاة

قطعها تَقْذَفَ والعُصْفُورُ في الجُرْحِ لِاجْتِئُ مَعَ الضَّبِّ والشَّقْذَانُ تَسْمُو
مُدُورُهَا أَيَّ تشخص في الشجر وقيل الشَّقْذَانُ الحشرات كلها والهوام واحدتها شَقْذَةٌ
وَشَقْذٌ وشَقْذٌ قال ولا أدري كيف تكون الشَّقْذَةُ واحدة الشَّقْذَانِ إِلَّا أَن يكون
على طرح الزائد والشَّقْذُ والشَّقْذَانُ والشَّقْذَانُ الأخيرة عن ثعلب الذئب والصقر
والحرباء والشَّقْذَانُ فراخ الحُبَارَى والقطا ونحوهما والشَّقْذَانَةُ الخفيفة الروح عن
ثعلب وما له شَقْذٌ ولا نَقْذٌ أَي ما له شيء ومتاع ليس به شَقْذٌ أَي نقص ولا خلل ابن
الأعرابي ما به شَقْذٌ ولا نَقْذٌ أَي ما به حَرَاكٌ وفلان يشاقذني أَي يعاديني الأزهرى
في ترجمة عذق امرأة عَقْذَانَةٌ وشَقْذَانَةٌ وعَدْوَانَةٌ أَي بذية سليطة